

وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَاءَهُ النَّصْرُ
فَصَلُّوا عَلَيْهِ يَا كَرَامَ سَلْمُوا
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا مَا وَرَدَ الْأَمْرُ
قَالَتْ حَلِيمَةُ فَجَمَلْتُ بِنَوَاسِعِدٍ يَتَعَجَّبُونَ
مِنْ نَوَارِهِ وَسَمَّوْا شَيْبَهُ وَمَقْدَارَهُ
وَيَقُولُونَ يَحْقُ لِمَا الْمَوْلُودَانِ يَمْدَحُ بِكُلِّ لِسَانٍ
لَا يَنْثَلُهُ لَأَبُوجَدٍ فِي سَائِرِ الْأَكْوَانِ وَبَنَاتِنَا
تِلْكَ اللَّيْلَةُ حَتَّى وَبِنَوَاسِعِدٍ فِي هَمَاءٍ وَسُرُورٍ
وَعِظْمَةٍ وَسَعِيدٍ **قَالَتْ** حَلِيمَةُ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا
عَوْنَا عَلَى الْمَسِيرِ وَرَكِبْنَا الْإِثَانَةَ وَأَخَذْنَا
حَبِيبِي مَهْدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضَنِي
الْأَيْمَنِ وَوَلَدِي حَمْرَةً فِي حَضَنِي الْإِيسَرِ
وَسَرْنَا

وَسَرْنَا فَإِذَا أَنَا نَتِي تَسْبِقُ الرَّكْبَ بِأَسْرِهِ
فَقَالُوا بِنَوَاسِعِدٍ مَا حَلِيمَةُ كَمَا يَفْعَدَانِ
أَنَا نَتَكُ لَا تَشِي وَهِيَ فَارِغَةٌ وَأَنْتُمْ الْيَوْمُ
عَلَيْهَا ثَلَاثَةٌ وَهِيَ تَسْبِقُ الرَّكْبَ وَقَدْ
ذَهَبَ هَزْلُهَا وَأَمْتَلَاتِ جَوَانِبُهَا وَهِيَ تَسْرَعُ
كَالْبُرْقِ الْخَاطِطِ فَانطَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِثَانَةَ
وَقَالَتْ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ يَا بَنِي سَعْدِ مِمَّ تَعَجَّبُونَ
مَنِي وَقَدْ عَلَا عَلَى ظَهْرِي سَيْدٌ لِأَدْوَانِي وَالْأَفْرَاقِ
وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَبْرَتُهُ ذَالُ هَزْلِي
وَحَسْنُ حَالِي **وَسَمَّوْا** كَهْوَالِي وَقَالَتْ
الْإِثَانَةُ فَخَرْتُ عَلَى جَنُوسِي وَذَالُ الْعِيَا وَمَضَتْ عَلَيَّ
وَالِي جَمَلْتُ لِي بِدُرِّ زَاهِي لَمْ تَنْتَفِقْ عَلَى التَّوْبِ
عَلَى ظَهْرِي مِلْحٌ زَادَ حَسْنًا وَرَأَيْتَهُ ذُوَادَ النَّفَقِ